زرع الملك لعد نيته الطيب فاودعها بطن الارض
كما امرتني وبنزف نفسي بهلا يجد عايب الى عيبي سبيلا
فسر اردشير بذلك سرورا شديدا وامر الشيخ
عند ذلك ان يجعل الغلام بين مائة غلام من اشباهه
في الهيئة ويدخلهم عليه ففعل فعرفه اردشير بينهم (من)
وقبله بنفسه ثم امرهم ان يلعبوا في حجرة الايوان
بالصوالج فدخلت الكرة الايوان فاحجم الغلمان عن
دخوله واقدم الغلام من بينهم فدخل فامر
اردشير عند ذلك ان يعقد التاج على راسه **وكان**
لسان الفرس الاول الفهلوية وهي من اللغات التي
لم يبق لها مترجم **وكان** اردشير من اهل العقل
والمعرفة وله اشياء رسمها اقتدى بها بعده المتاخرون
من الملوك والاكابر وكان قد رتب اصحابه على ثلث
طبقات **فالطبقة** الاولى ان يكون محلهم من مجلسه
على عشرة اذرع وهم بطانة الملك وندماؤه **والطبقة**
الثانية على عشرة اذرع من هولاء وهم وجوه دولته
ومرازبته **والطبقة** الثالثة على عشرة اذرع من
الثانية وكان يقول ما شي اضر على الملك على نفس ملك
او رئيس او ذي معرفة صحيح من معاشرة سخيف ومخالطة

(هامش: ومحدثوه — وملوك الكور)

وضيع

جامعة الملك سعود ... قسم المخطوطات ... عمادة شؤون المكتبات

وضيع لانه كما ان النفس يصلح على مخالطة الاديب
او الحسيب او الشريف النفس كذلك تفسد بمعاشرة
الخسيس حتى يقدح ذلك فيها كما ان الريح اذا مرت
بالطيب حملت طيبا تحيى به النفس وتقوى جوارحها وكذلك
اذا مرت بالنتن حملته الما تنته النفس واضر بها اضرارا
تاما والفساد اسرع اليها من الصلاح اذ كان الهدم
اسرع من البناء **ومما حفظ** من وصية اردشير
لابنه سابور عند ما نصبه للملك قال له يا بني ان الدين
والملك اخوان لا غنى لاحدهما عن الاخر فالدين اس الملك
والملك حارسه وما لم يكن له اس فمهدوم وما لم يكن له
حارس فضايع **ومما حفظ** من مكاتباته
من اردشير ملك الملوك الى الكتاب الذين هم تدبير
الملك والفقهاء الذين هم عماد الدين والاساورة
الذين هم حماة الحرب والاكرة الذين هم عماد الارض
سلام عليكم ونحن كاتبون اليكم بوصية فاحفظوها
لا تستشعروا الحقد فيدهمكم العدو ولا تحتكروا الاحتكار
فيشملكم القحط وكونوا لابناء السبيل ماوى (تاووا غدا في المعاد)
وتزوجوا في الاقارب فانه امس للرحم واقرب للنسب
ولا تركنوا الى الدنيا فانها لا تدوم ولا تهتموا لها فانها